

OPEN ACCESS

*Corresponding author

Amanj Mahmood Mohammed
Amanj.mohammed@su.edu.krdتأثير الألعاب التنافسية في بعض الحركية الأساسية لرياض
الأطفال بمركز أربيلRECEIVED :08 /11/2024
ACCEPTED :01/03/ 2025
PUBLISHED :15/12/ 2025

آمانج محمود محمد/ كلية التربية البدنية العلوم الرياضة، جامعة صلاح الدين-أربيل، إقليم كردستان، العراق

ملخص

يهدف البحث إلى الكشف عن:

الكلمات المفتاحية:

طرائق التدريس،
الالعاب التنافسية،
الحركات الاساسية،
رياض الاطفال

كشف تأثير الألعاب التنافسية على بعض المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال الرياض الذين تتراوح أعمارهم بين 5-6 سنوات. ودراسة الفروق في اكتساب بعض المهارات الحركات الأساسية بين أفراد المجموعة التجريبية التي درست وفق الألعاب التنافسية وأفراد المجموعة الضابطة التي درست وفق الأسلوب المتبع.

استخدم المنهج التجريبي مجموعتين من التصاميم التجريبية (الضوابط التجريبية) ، تليها مجموعتان من قياسات الأبعاد القبلية لتتناسب مع طبيعة الدراسة. وتم اختيار عينات الدراسة بطريقة عشوائية، وشملت عينات الدراسة (40) طفلاً و (5-6) عاماً من رياض الأطفال (شورش).

- بعد التأكد من صدق وثبات الاختبارات البدنية والحركية أُختبرت القبلي بتاريخ (2023/3/15) وطُبقت التجربة الرئيسية بتاريخ 2023/3/19 وبلغ عدد الوحدات التعليمية 16 وحدة ولمدة (8) أسابيع. وتم الاختبارات البعدية بتاريخ 2023/5/17. وفي ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث:

استعمال الألعاب التنافسية التي تتميز بطابع المرح والسرور لها أثر إيجابي وفعال في تعلم بعض حركات الأساسية لدى أطفال رياض بعمر (5-6) سنوات.

تظهر اختلافات ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي، حيث كانت النتائج لصالح المجموعة التجريبية في جميع اختبارات الحركية الأساسية لدى الأطفال رياض بعمر (5-6) سنوات. وأوصت الدراسة ضرورة مراجعة المناهج الدراسية لرياض الأطفال للمساهمة بشكل فعال في تعزيز القدرات البدنية والحركية لدى الأطفال. الحاجة إلى استخدام الألعاب التنافسية المقترحة في المناهج رياض الأطفال في مدينة أربيل وخارجها.

للمساهمة بشكل فعال في تعزيز القدرات البدنية والحركية لدى الأطفال.



About the Journal

Zanco Journal of Humanity Sciences (ZJHS) is an international, multi-disciplinary, peer-reviewed, double-blind and open-access journal that enhances research in all fields of basic and applied sciences through the publication of high-quality articles that describe significant and novel works; and advance knowledge in a diversity of scientific fields. <https://zancojournal.su.edu.krd/index.php/JAHS/about>

1- التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث وأهميته

"تعتبر مرحلة الروضة من أهم المراحل في حياة الإنسان، فهي مرحلة ذات أهمية الجوانب المختلفة للشخصية وقد وُضعت الأسس والركائز لبناء الطفل لتوفير التنمية المتكاملة، وهذه المرحلة لها فلسفتها الخاصة التي تميزها عن بقية المراحل ، كما أن لها فلسفتها الخاصة في بناء الأسرة في جميع المجالات ومناحي الحياة وهذا هو الافتراضي" (محروس، 2006، 3).

وكان اللعب عنصراً أساسياً في تشكيل شخصية الفرد، حيث يلعب دوراً محورياً في عالم الطفولة ويعد من أدوات التعلم واكتساب الخبرات. من منظور علماء النفس والتربية، يُعتبر اللعب وثيقة مهمة في مجال الطفولة، حيث يُعتبر أساساً مهماً لنمو الأطفال في مختلف النواحي: العقلية، الجسمية، الاجتماعية، الأخلاقية، المعرفية، الانفعالية، واللغوية. بالإضافة إلى ذلك، يُعد اللعب لغة رمزية تعبر عن ذات الطفل، حيث يمكن من خلال تفاعله مع الألعاب فهم الكثير عن مشاعره تجاه نفسه والأشخاص المهمين في حياته، وكذلك الأحداث التي مر بها. لذا، يمكن القول إن اللعب هو حديث الطفل وكلماته (عثمان، 2023)

ويذكر (يحي وعبيد) أن الألعاب التنافسية "وأن الأداء الحركي السليم للطفل أحد الجوانب الأساسية التي يعتمد عليها في نموه. فكل سلوك يقوم به الطفل يتضمن نشاطاً حركياً يرتبط بشكل أساسي بالألعاب والمسابقات التنافسية الصغيرة. حيث أن الطفل غالباً ما يفتقر إلى الخبرة الحركية الكافية التي تمكنه من أداء المهام الحركية بالشكل المطلوب. لذا، يتطلب الأداء الحركي وجود الألعاب والمسابقات التنافسية الصغيرة، بالإضافة إلى ارتباطه بالجهاز الحركي للطفل، بالإضافة إلى التفاعل الدائم بين فهم الطفل للأشياء وحركته النشطة. من المؤكد أن هذه الأنشطة الحركية تحتاج إلى تنسيق فعال بين الألعاب والمسابقات التنافسية ومهارات الطفل الحركية لتحقيق الأهداف المرجوة. ولتمكين الطفل من تحسين أدائه في هذه الأنشطة، يجب توفير فرص مناسبة تساعده على اكتساب التناسق والتأزر من خلال الألعاب والمسابقات التنافسية الصغيرة" (يحي وعبيد، 2007، ص211).

وأشار (محجوب) إلى الحركات والمهارات الأساسية في مرحلة الطفولة المبكرة (5-6 سنوات) من العوامل الأساسية لنجاح السلوك الحركي للطفل. ومن الضروري توفير تجارب حركية نوعية تساهم في مساعدة الطفل على توصيل مهاراته الأساسية واكتساب المهارات المتقدمة، التي قد تتسم بالتعقيد. من بين هذه التعقيدات، نجد عمليات القطع أو التوقف بين مهارتين، مما قد يؤدي إلى فقدان التناسق والجمالية في الحركة، وبالتالي التأثير على الهدف المنشود.

كما أن الخبرة البصرية تلعب دوراً مهماً في مساعدة الأطفال على اكتساب مجموعة متنوعة من المهارات والمعارف المتعلقة بألوان الأشياء وأشكالها وأحجامها وكيفية استخدامها. لذا، تُوفّر هذه الخبرات للأطفال فرصة للربط والتنسيق بين الحركات والمهارات الأساسية، مما يساهم في تطوير مهاراتهم الحركية المركبة وأدائها بطرق تتناسب مع خصائص نمو الحركي في هذه المرحلة العمرية. (محجوب، 1987، ص100).

إن استخدام الألعاب التنافسية في التعليم الرياضي، نظراً لطبيعتها الخاصة وتنوعها، سواء أجريت بشكل فردي أو في أزواج أو جماعي، بأدوات أو بدونها، يوفر فرصة مناسبة للتعبير ليس فقط عن ميولهم ورغباتهم بل أيضاً عن المتعة التي يحصلون عليها أثناء ممارستها (مهدي وآخرون، 2012، ص4).

من هنا تظهر أهمية هذا البحث، حيث تُعتبر الألعاب التنافسية مكاناً بارزاً بين الألعاب المختلفة والأنشطة المتعددة، خاصة في تعليم الأطفال في رياض الأطفال، من حيث التمرين والجسم والوظيفة والوظائف الأخرى، وهذا يعني أن المنهج التعليمي المناسب، وخاصة القائم على الألعاب التنافسية، سيساعد اللاعبين على الوصول إلى أفضل النتائج في التطوير وتحقيق مستوى متقدم من الأداء.

1-2 مشكلة البحث

تسهم رياض الأطفال في إعداد الأطفال من منظور تربوي بشكل مُنظم ومكثف، مع الحرص على منحهم فرصة اللعب والاسترخاء والترويح عن النفس بهدف التخلص من الشعور بالملل. ومع ذلك، فإن معظم رياض الأطفال لا تستثمر بشكل كافٍ في تطوير القدرات

البدنية للأطفال بصورة منظمة، مما قد يؤثر على سلوكهم الحركي ويبرز بعض أوجه القصور في المهارات الحركية لديهم. وتظل المبادئ الأساسية لرياض الأطفال جزءاً جوهرياً من هذه المرحلة العمرية، حيث تتطلب خبرات تعليمية تساعد في تحقيق التوازن المطلوب. أدرك الباحث الآثار السلبية الناجمة عن إغفال هذه الجوانب، حيث أدى غياب برنامج مخصص للأطفال في تلك المرحلة إلى تجارب مشابهة لما تم ذكره سابقاً، مما نتج عنه تأثيرات سلبية وعيوب واضحة في بعض جوانب التمرين. ومن خلال خبرته المتواضعة، اقترح الباحث مجموعة من الألعاب التنافسية تهدف إلى دراسة تأثيرها على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال الروضة ضمن عينة دراسته، مع الأخذ بعين الاعتبار خصائص نمو الطفل واتباع أساليب تنفيذ مناسبة. لذلك يجب على المعلمين مراعاة جوانب اللعب والترفيه، مع مراعاة كيفية صياغة هذه الألعاب من أجل التأثير بشكل إيجابي على تنمية المهارات الحركية. ما هو تأثير الألعاب التنافسية على تطوير المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال الروضة؟

1-3 هدفاً البحث إلى الكشف عن:

- تأثير الألعاب التنافسية الصغيرة في بعض المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال الرياض بعمر (5-6) سنوات .
- الفروق في تعلم بعض الحركات الأساسية بين أفراد المجموعة التجريبية التي درست وفق الألعاب التنافسية وأفراد المجموعة الضابطة التي درست وفق الأسلوب المتبع.

1-4 فرضيتا البحث:

- هناك تأثير إيجابي للألعاب التنافسية الصغيرة والأسلوب المتبع في تعلم بعض حركات الأساسية لدى أطفال رياض بعمر (5-6) سنوات
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية إيجابية في الاختبار البعدي لبعض مهارات الحركية الأساسية بين المجموعة التجريبية والضابطة لرياض الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و 6 سنوات

1-5 مجالات البحث

- 1-5-1 المجال البشري : أطفال مرحلة ما قبل المدرسة (تمهيدية) حسب العمر (5-6) سنوات.
- 1-5-2 المجال الزمني : : المدة الواقعة ما بين 2023/1/20 ولغاية 4 / 4 / 2023.
- 1-5-3 المجال المكاني : المنشآت والقاعات الداخلية والخارجية لروضة (خونجه) في محافظ أربيل.

1-6 تحديد المصطلحات

أولاً: اللعب: "هو نشاط حر أو موجه يتخذ شكل حركة أو عمل، ويمارس بشكل فردي أو جماعي. يعتمد على استغلال القدرات الحركية والذهنية للجسم، ويتميز بالخفة والسرعة نتيجة ارتباطه بالدوافع الداخلية. لا يسبب التعب للشخص الذي يمارسه، ويتيح للفرد تمثيل المعلومات بشكل يجعلها جزءاً من حياته، مع التركيز على تحقيق المتعة فقط" (مرعي، 1987)

ثانياً: الألعاب التنافسية:

نشاط يبذل فيه الأطفال جهد كبير لتحقيق أهداف واضحة ومحددة التي تم وضعها من قبل المعلمة، وفقاً لقوانين محددة أو من خلال أنشطة لعب منظمة تتم في أجواء تنافسية والربح والخسارة. (عطوة والنجار ، 2021، 90).

ثالثاً: المهارات الحركية الأساسية: هي تلك الحركات الطبيعية الفطرية التي يقوم بها الفرد بشكل تلقائي دون الحاجة إلى تعليم، مثل القفز، الجري، المشي، والتعلق (السامرائي وبسطويسي ، 1984، ص75)

رابعاً: رياض الأطفال: عبارة عن مركز تربوي اجتماعي، ويشمل الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين (4-5) سنوات و يجهزهم بصورة جيدة للمدرسة (كاويس، 2012، ص1).

وعرفها (حنورة ، وعباس) بأنها "عبارة عن مؤسسة اجتماعية تربية تعليمية تهدف إلى المحافظة على الطفل واشباع حاجاته وتنمية استعداداته وإكسابه العادات الاجتماعية والصحية والمعلومات اللازمة لممارسة هذه العادات" (حنورة ، وعباس ، 1996 ، 15).

يُعد (صادق واحمد, 2022, ص59)، وان رياض الأطفال هي مؤسسات تعليمية واجتماعية تهدف إلى إعادة الأطفال بشكل صحيح للإلتحاق بالمرحلة الابتدائية، وذلك لتجنب شعور الأطفال بالانتقال المفاجئ من البيت إلى المدرسة، مع منحهم الحرية الكاملة في إكتساب مهارات وخبرات جديدة، وتسهم الروضة بدور كبير في تنمية المهارات المختلفة للطفل، إذ تؤدي خبرات الطفل التي يتعرض لها قبل دخوله المدرسة دوراً مهماً في زيادة هذه المهارات، وإتساع مداركه.

رياض الأطفال هي مؤسسات تعليمية واجتماعية تسعى إلى إعادة تأهيل الأطفال بشكل صحيح

2-2-الإطار النظري والدراسات السابقة

2-الإطار النظري

1: اللعب التنافسي

تعريف اللعب التنافسي: تعرفه الحريري (2014)، هي الألعاب المنظمة التي تحكمها قوانين معينة أو هو نشاط منظم، تساعد في تعاون الأطفال وضبطهم أثناء ممارسة اللعب. ويعتبر التنافس عامل مهم في عملية تفاعل الأطفال بعضهم مع بعض وهناك رايح أو خاسر. حيث تساهم في تعليم الأطفال على احترام الدور والإلتزام بالنظام، وتقدير الذات، وحل المشكلات واتخاذ القرارات، واحترام الآخرين وتقديرهم، بالإضافة يشكل وسطا تعليميا فاعلا في تشكيل شخصية الأطفال وإنمائهم اجتماعيا.

معايير اللعب التنافسي: تستند معظم الألعاب التنافسية إلى عنصر المنافسة لتحقيق الأهداف، سواء كان ذلك بين فرد وآخر، أو بين مجموعتين، أو حتى بين فرد ومحكم. تتضمن كل لعبة مجموعة متنوعة من الفعاليات، مثل تنفيذ حركات معينة أو استخدام استراتيجيات جديدة، بهدف التفوق على الآخرين، سواء لإتقان مهارة معينة أو لتحقيق أهداف محددة. عند اختيار لعبة تربوية تنافسية، يجب أن نأخذ في الاعتبار الجوانب التالية: (القحطاني، 2023، 160).

(1) بسيطة وذات معلومات سهلة الفهم.

(2) مثيرة وممتعة وهادفة.

(3) تراعي الفروق الفردية بين الأطفال.

(4) مناسبة لميول الأطفال وحاجتهم.

(5) تنمي روح التعاون الإيجابي مع بعضهم البعض.

(6) الحرية في التعبير.

أهمية اللعب التنافسي: فالأطفال في هذه المرحلة بحاجة إلى هذا النوع من اللعب ليثبتون فيه قدراتهم بعيداً عن الجماعة، كما أنه يجب على الأهل أن يشجعوا أبناءهم في مرحلة المراهقة والطفولة على اللعب التنافسي، يتيح اللعب للطلاب فرصة لفهم عالمهم واكتشاف أنفسهم وتطوير مهاراتهم، بالإضافة إلى التعرف على الآخرين وبناء علاقات شخصية مع من حولهم. كما يمنحهم فرصة لتقليد الآخرين. ويشير بعض الباحثين إلى أن اللعب يعزز من تأكيد الذات يتحقق من خلال السعي إلى التفوق، مما يساهم في تعزيز التعاون واحترام الآخرين والالتزام بالقوانين والقواعد التي تنظم اللعبة. كما يساهم في ترسيخ الشعور بالانتماء إلى الجماعة. ويؤثر اللعب بشكل كبير على تعلم الطفل وتطوير شخصيته من الناحيتين المعرفية والسلوكية، بالإضافة إلى دوره في تحسين قدراته على التواصل الاجتماعي. (احمد، 2016).

مميزات اللعب التنافسي: إن أهم ما يميز الألعاب التنافسية كما ذكرتها الخفاف(2015)، هو قدرتها على تقليل الاحتكاك بين أفراد المجموعة الواحدة وذلك للأسباب التالية:

- 1- تعيين دور محدد وقواعد لسلوك لكل فرد في المجموعة.
- 2- تحديد هدف عام للمجموعة وبيدّل الطفل مجهود كبير فيها ويتعاون مع زملائه من أجل تحقيق ذلك الهدف ومن الأمثلة على ذلك أن يلعب أحد الأطفال ليثبت قدراته في المجموعة لكي يظهر بصورة منقذ الفريق أو يصفق له الجمهور عيوب اللعب التنافسي: الرغم من الإيجابيات الخصائص التي تُميز اللعب التنافسي إلا أن له سلبيات يمكن ذكرها فيما يلي(حسن, 2014):

- 1- خسارة الطفل في إحدى المنافسات يمكن أن تشعره بالفشل والخوف والدونية.
- 2- يمكن أن تؤدي العصبية والخوف من الهزيمة أثناء اللعب إلى زيادة مستوى التوتر لدى الأطفال.
- 3- تؤدي المنافسة في الصف إلى ظهور مشكلات لدى الطفل تتعلق بتكيفه مع بيئته المدرسية، مما يجعله غير راغب في الذهاب إلى المدرسة.
- 4- وجود أطفال لديهم إعاقة مختلفة عقلية، جسمية أو حركية، قد يؤدي ذلك إلى شعور بعض الأطفال بالنقص والدونية أو الغيرة الشديدة.

قواعد اللعب التنافسي الواجب مراعاتها من قبل المعلمات: إننا في تنظيمنا للعب الأطفال يجب علينا أن نعمل على مقاومة التنافس ومنعه، بل من الأفضل أن نقوم بتنظيمه وتوجيهه ليصبح تنافسًا مع الذات، وذلك لا بد من التعرف على قواعد اللعب التنافسي الواجب مراعاتها عند تنفيذه من قبل المعلمات وهي(الخفاف, 2015):

- 1- العمل على دراسة اللعبة التنافسية بعمق وإتقان، بهدف فهم قواعدها بشكل شامل وتحديد الأوقات المثلى لاستخدامها، إلى جانب إتقان أساليب تطبيقها وتنفيذها بشكل صحيح.
 - 2- تهيئة البيئة التعليمية المناسبة لإجراءات اللعبة وذلك بالتأكد على الأدوات والمواد والأجهزة الضرورية لتنفيذ اللعبة.
 - 3- حسب عدد الألعاب والطلاب، قسم الأطفال إلى مجموعات قد تكون بين (5-10) أشخاص
 - 4- تهيئة أذهان التلاميذ الموضوع للعبة.
 - 5- يتم منح الطلاب فرصة تنفيذ اللعبة، بينما يتمثل دور المعلم في مراقبة تنفيذ النشاط بناءً على ورقة المساعدة الخاصة بالطالب والتدخل عند الضرورة.
 - 6- الانتباه متابعة تفاعل كل فريق أو فرد مع المنافس، من خلال مراقبة التغذية الراجعة بين الجانبين بدقة تامة، بهدف تحقيق الأهداف بشكل علمي ومنهجي مع تجنب الأخطاء وسوء الفهم.
 - 7- التخفيف من أي توتر قد ينشأ بين الفريقين المتنافسين
 - 8- تشجيع التلاميذ على التعبير عما اكتسبوه من معرفتهم ربط اللعبة بالأنشطة التي سيقومون بممارستها مستقبلاً.
- يتم تحديد الغرض من اللعبة المصغرة من خلال
- النمو البدني: يتضمن هذا الغرض برنامجاً رياضياً يعزز القوة البدنية للفرد أثناء تقوية أجهزة الجسم العضوية المختلفة، بما في ذلك تأقلم الجسم مع المجهود البدني، وقدرته على التعافي، وقدرته على مقاومة التعب. يتبين في هذا العرض أنه إذا أعطيت الأجهزة العضوية في الجسم القوة الكافية وأدت وظائفها بالطريقة الصحيحة، فإن أصابع الفرد تصبح أكثر نشاطاً وقدرة على العمل بشكل أفضل. التركيز بانتظام على الأنشطة الأساسية مثل الجري والقفز. التسلق والتعليق. ومن خلال ممارسة الألعاب المصغرة بشكل متكرر لفترة محددة من الوقت، يمكنك زيادة نشاط العضلات لأن القلب يمكن أن يوفر تغذية أفضل للجسم بأكمله، وينبض بشكل أبطأ من القلب غير المدرب ويمكنه دفع المزيد من الدم. يعود قلب الرياضي إلى حالته الطبيعية بسرعة أكبر من قلب غير الرياضي، كما أن متطلبات الحياة اليومية تتطلب الحيوية لأن حياة الفرد تتسم بالسهولة. من الاستيقاظ في الصباح إلى الذهاب إلى السرير ليلاً، أصبح ممارسة الألعاب الصغيرة لتحقيق هدف النمو الجسدي ضرورياً لمواجهة أعباء الحياة. (محمد وعبدالمعزم, 2006, ص31-32)

- النمو الحركي: يهدف إلى جعل حركات الجسم فعّالة مع استهلاك أكبر قدر ممكن من الطاقة، حيث تسهم الألعاب الصغيرة في تحقيق هذا الهدف من خلال تعزيز مهارات الشخص ورشاقته في حركاته. بالإضافة إلى أن كل حركة فعّالة يستند على العمل المنسق بين الجهاز العصبي والجهاز العصبي الذي ينتج حركات متناغمة. تشترك هذه الخطوة في جوانب النشاط، بما في ذلك الجري والمرونة والتصويب وتناوب الجسم والثني والرفع ورمي المهارات التي تمارس في الألعاب الصغيرة.

- النمو العقلي: يشير إلى تطوير القدرات العقلية من خلال اكتساب المعرفة والاهتمام بتعزيز مهارات التفكير وتفسير المعلومات. وتلعب الألعاب الصغيرة دورًا مهمًا في تحقيق هذا الهدف، حيث يتطلب التكيف في أداء الحركات المختلفة إتقانًا وتعديلًا يتناسب مع البيئة التي يعيش فيها الفرد. سواء كان هذا التكيف يتعلق بالمشي أو الجري أو استخدام بعض الأدوات والأجهزة الرياضية.

- النمو العلاقات الإنسانية: تساهم الألعاب الصغيرة في تعزيز العلاقات الإنسانية من خلال دعم عملية التكيف الفردي والجماعي، مما يساعد الأفراد على أن يصبحوا عناصر فعّالة في المجتمع. ويتحقق هذا التكيف بفضل وجود قيادة مناسبة.

- نمو الصحة العقلية والنفسية: تُعد ممارسة النشاط الرياضي، سواء كانت بشكل منظم أو غير منظم، من العناصر الأساسية في تعزيز الوقاية من بعض الأمراض. فهي تُعد وسيلة فعّالة للحد من الإصابات بفضل كفاءة الأجهزة الحيوية في الجسم. بالإضافة إلى ذلك، أصبحت الألعاب الصغيرة والتمارين البدنية من الوسائل المهمة والفعّالة للوقاية وعلاج بعض التشوهات القوامية وأمراض الشلل لدى الأطفال، فضلاً عن معالجة الإصابات الناتجة عن الحوادث في الحياة اليومية. كما تُستخدم الألعاب الصغيرة أحيانًا في علاج بعض المشكلات النفسية التي قد يعاني منها الأطفال، مثل الانطواء، والأناكية، والخمول، والكسل.

- تعزيز الصحة الجسدية والنفسية والعقلية: تُعد ممارسة النشاط الرياضي، سواء كانت بشكل منظم أو غير منظم، من العناصر الأساسية.

مميزات الألعاب التنافسية

من بين المميزات التي تتمتع بها الألعاب الصغيرة، وفقاً لرأي (علاوي، 1977، ص 23-24) ما يلي:

ترتبط الألعاب الصغيرة بعناصر المرح والسرور، وتُعد مصدراً للاستشارة المحببة للنفس. تتميز بتنوع مواقفها من لحظة لأخرى، وتحمل في طياتها طابعاً تنافسياً يتجلى في الكفاح المستمر والمباشر مع المنافس، حيث لا تتحدد نتيجة هذا الكفاح إلا في نهاية المنافسة. كما أن لديها إمكانات حركية متعددة ومتطلبات ذهنية، مما يتيح تنوع السلوك الحركي والتفكير الإبداعي ضمن إطار قوانين اللعب.

تتميز هذه الألعاب بقلّة خطورتها مقارنة بالعديد من الأنشطة الحركية الأخرى، وذلك بسبب قصر مدة ممارستها وصغر حجم الأدوات المستخدمة. يمكن تنفيذ العديد منها في ظروف بسيطة دون الحاجة إلى متطلبات مادية كبيرة إلى متطلبات مادية كثيرة، حيث يمكن الاعتماد على أدوات بديلة أو حتى ممارستها بدون أدوات.

تسهل أيضاً تعلم وإتقان العديد من الألعاب الصغيرة في فترة زمنية قصيرة نسبياً، مما يمنح الأفراد تجارب نجاح مفرحة تؤثر إيجابياً على ثقتهم بأنفسهم وبقدراتهم، مما يعكس بدوره على مكونات شخصيتهم. كما تساهم الألعاب الصغيرة بشكل كبير في استثمار وقت الفراغ. (خطاب، 1978، ص 23-24).

خطوات اللعب:

يتكون اللعب من ثلاث مراحل رئيسية:-

عندما يندمج الطفل بشكل كامل في عالم الخيال، محوّلًا الواقع إلى عالمه الخاص، لم يعد الكرسي كرسياً، بل يتحول إلى سيارة، وليس دمية، بل طفل نائم أو مستيقظ يتحدث أو يتحدث. (محمد وعبدالمنعم، 2006، ص 14-15)

مرحلة اللعب الواقعي: عندما يتعلم الطفل إتقان مجموعة من المفاهيم، يبدأ في فهم العلاقة بين اسم الكرسي واستخدامه ويتعلم فهم هذه المفاهيم بناء على ما هي عليه بالفعل.

عندما يتعلم الطفل إتقان مجموعة من المفاهيم، يبدأ في فهم العلاقة بين اسم الكرسي

مرحلة لعب واقعية مهمة: يتعلم الأطفال استخدام خيالهم لتحويل النشاط إلى شكل من أشكال نشاط اللعب، مما يساهم في تنمية الجوانب العقلية والعاطفية للطفل.

مزايا المسابقات للأطفال الصغار (امين، 2021).

أولاً/ تنمية المهارات الرياضية للأطفال: من المهم ملاحظة أن الطفل يبذل جهداً أكبر أثناء اللعب التنافسي، مما ينعكس بشكل إيجابي على أدائه في الرياضة والدراسة. كما تزداد مهارته عندما يتنافس ضد خصوم أقوى.

ثانياً/ استمتع بوقت ممتع: المنافسة تعلم المنافسة الأطفال أن المنافسة لا يجب أن تكون دائماً جادة ويمكن أن تتمتع بالكثير من المرح، كما أنها تعلم الأطفال أنه يمكنهم الاستمتاع كثيراً.

ثالثاً/ تعلم كيفية التعامل مع الضغط: المنافسة بيئة مرهقة. إذا قمت بخطأ ما، قد يسجل فريقك هدفاً أو يخسر اللعبة. يمكن استخدام هذه المسابقات في الأحداث المجهدة.

رابعاً/ تعليم الطفل أهمية بذل الجهد: إن وجود الأطفال في بيئة تنافسية يحفزهم على تقديم أفضل ما لديهم، مما ينعكس على أدائهم سواء في المدرسة أو في المنزل.

خامساً/ تعليم الطفل كيفية مواجهة مع خسارة بروح رياضية: تُعد المسابقات فرصة ممتازة لتعليم الأطفال أهمية التواضع عند الفوز والكرامة عند الخسارة، وهي قيمة ستظل ترافقهم مدى الحياة.

سادساً/ تعلم الانضباط الذاتي وبناء الثقة بالنفس: عندما يحدد الطفل هدفاً يسعى لتحقيقه في منافسة لأول مرة، يدرك أهمية الانضباط الذاتي كشرط أساسي للوصول إلى هذا الهدف.

سابعاً/ توفر المسابقات بيئة آمنة وممتعة للأطفال للتعرف على المسابقات.

مفاهيم وأهداف المهارات الحركية الأساسية

"تعتبر المهارات الحركية الأساسية حجر الزاوية في تطوير الإمكانات الحركية الفطرية المتاحة في جسم الطفل، مما يساهم في تربيته بشكل شامل لتحقيق أعلى مستوى من الأداء الحركي والبدني. إن تعلم وإتقان هذه الحركات في عمر مبكرة يساهم على بناء بنية قوية من المهارات الحركية اللازمة لممارسة الأنشطة الرياضية المتنوعة. يشير مصطلح المهارات الحركية الأساسية إلى الحركات التي تبدو شائعة بين معظم الأطفال، وتشمل (رمي الكرات، التقاطها، الوثب، القفز، التوازن، والحجل). هذه المهارات ضرورية لمختلف الألعاب التي يمارسها الأطفال، حيث يمكن التدريب عليها واكتسابها من خلال مجموعة متنوعة من الأنشطة الحركية التي تشكل تحدياً لقدرات الطفل، مما يساهم في تعزيز مخزونه من المهارات الحركية" (علي، 1999، 177)

يشير علاوي ورضوان (2001) إلى أن "مصطلح المهارات الحركية الأساسية يعبر عن بعض مظاهر الإنجاز الحركي التي تظهر في المراحل الأولى من النضج البدني، مثل القفز، الجري، المشي، والرمي، وغيرها. وبما أن هذه الأنماط الحركية تظهر في شكلها المبكر لدى البشر، فإنها تُعرف بالمهارات الحركية الأساسية."

2-2 دراسات سابقة

2-2-1دراسة أحمد(2016)

(اللعب وتأثيره على عملية التعلم عند أطفال مرحلة ما قبل المدرسة)

وهدف للتعرف على كل من: أهمية اللعب لأطفال ما قبل المدرسة، وأهم الألعاب المؤثرة في أطفال سن قبل المدرسة، وفوائد أسلوب التعلم باللعب، والخصائص التربوية التي يجب أن تتوفر في أنواع اللعب لتناسب أطفال هذه المرحلة.، وأهم العوامل المؤثرة في لعب الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، وأهم النظريات المفسرة للعب، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الكيفي، و لقد استخدم الباحث في دراسته الزخم المعرفي من مراجع ودراسات سابقة ونظريات مفسرة للعب كحدود موضوعية للدراسة وتم التوصل إلى نتائج مفادها أن

للعب أهمية كبيرة في تعليم أطفال ما قبل المدرسة وذلك من خلال ما يتقنوه من معارف وتعليم عن طريق اللعب مما يزيد من استيعابهم وفتح مداركهم ، كما أثبتت البحوث والدراسات النظرية فعالية بعض من أنواع اللعب في زيادة درجة استيعاب الأطفال وتنمية ذكائهم بشكل الفت مثل اللعب الإيهامي واللعب الفني واللعب التركيبي واللعب الثقافي التعليمي.

2-2-2: دراسة الديوان (2012)

تأثير بعض الألعاب المصغرة في تطوير بعض المهارات الحركية الأساسية للأطفال بالرياض أجريت هذه الدراسة باستخدام عدة ألعاب صغيرة في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية للأطفال بالرياض، حيث استخدم الباحثون أساليب تجريبية مبنية على 2 مجموعات متساوية ، 1 تجريبية وكل منها (9) قوة أخرى مضبوطة للأطفال. ويهدف إلى تحديد تأثير البرنامج المقترح. كانت النتيجة الأكثر أهمية هي أن اللعبة المقترحة كانت قادرة على تطوير مستويات تمارين الأطفال بصورة واضحة في المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

3-2-2: دراسة ايفوري وما كلوم (Ivory&Mccollum,2008)

تتناول هذه الدراسة استكشاف تأثير أنواع اللعب على مستوى تفاعل الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم. شملت العينة ثمانية أطفال قُسموا إلى مجموعتين: الأولى اعتمدت على اللعب الفردي، بينما استخدمت الثانية اللعب الجماعي، واستمر البرنامج لمدة أربعة أسابيع. اتبعت الدراسة المنهج التجريبي لتحليل النتائج. أظهرت النتائج أن اللعب بشكل عام ساهم في تعزيز تفاعل الأطفال أثناء الأنشطة، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين، حيث تفوقت مجموعة اللعب الجماعي في تحقيق مستويات أفضل من التفاعل.

4-2-2: دراسة روبنسون وبوجين (Robinson&Eugene,2010)

ركزت الدراسة على تنمية المهارات الرياضية الأساسية لدى أطفال ما قبل المدرسة بهدف تمكينهم من إجراء عمليات حسابية بسيطة كالجمع والطرح والقسمة عبر الأنشطة التفاعلية واللعب. تضمنت العينة المدروسة 45 طفلاً تتراوح أعمارهم بين 5 و6 سنوات، وتم توزيعهم على مجموعتين في إحدى رياض الأطفال بولاية نيو جيرسي الأمريكية. أشارت النتائج إلى زيادة ملحوظة في مستوى النمو العقلي لدى الأطفال ضمن المجموعة التجريبية بنسبة 40%، مقارنة بنسبة 18% فقط في المجموعة الضابطة. كما أظهرت التحليلات وجود فروق جوهرية بين المجموعتين، حيث أبدت المجموعة التجريبية تحسينات ملموسة في المهارات والجوانب المعرفية المرتبطة بالرياضيات كنتيجة للتدريبات التفاعلية، بينما لم تلاحظ تغييرات مماثلة في المجموعة الضابطة.

3- منهج البحث والإجراءات الميدانية:

1-3 منهج البحث:

تم اعتماد المنهج التجريبي نظراً لملاءمته لطبيعة البحث الحالي، حيث تم تطبيق تصميم تجريبي على مجموعتين (تجريبية وضابطة) باستخدام القياس القبلي والبعدي لكلا المجموعتين. يعد هذا المنهج من أكثر الأساليب دقة لتحقيق نتائج موثوقة، فهو يوفر إطاراً فعالاً لمعالجة المشكلات العلمية بشكل عملي ونظري، وفقاً لما أشار إليه (علاوي، وراتب، 1999، 217).

3-2 التصميم التجريبي: فقد استعان الباحث بتصميم المجموعات المتكافئة الذي يعتمد على إجراء اختبارات قبلية وبعدية. الشكل (1).

الشكل (1) يبين التصميم التجريبي بين مجموعتي البحث

اختبار البعدي	الاستراتيجية المستخدم	اختبار القبلي	المجموعات
المهارات الحركية الأساسية	الألعاب التنافسية	المهارات الحركية الأساسية	المجموعة التجريبية
	الأسلوب المتبع		مجموعة الضابطة
			العينة

3-3 مجتمع وعينة البحث

اشتمل مجتمع البحث على اطفال روضة (شورش) بمحافظة أربيل حيث تراوحت الأعمار 5-6 سنوات والبالغ عددهم (120) طفل للعام الدراسي 2022-2023.

تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية، حيث تضمنت (40 طفلاً وطفلة) تتراوح أعمارهم بين 5 و6 سنوات موزعين على فصلين دراسيين. قُسمت العينة إلى مجموعتين متساويتين: مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة، بحيث بلغ حجم كل مجموعة (20 طفلاً وطفلة) في نفس الفئة العمرية. تم استبعاد الأطفال المرضى وأولئك الذين يتغيبون كثيراً. اعتمد الباحث على مساعدة معلمتين من معلمات رياض الأطفال لتطبيق البرنامج والمساهمة في تنفيذ الدراسة.

3-4 تجانس مجاميع البحث وتكافؤها:

قبل بدء بتنفيذ المنهج التعليمي، تم إجراء التجانس بين مجموعتين البحث على وفق المتغيرات التي تتعلق بالمقياس المورفولوجية وهي (العمر، الطول، الوزن) وتم ايجاد التجانس باستخدام معامل الالتواء كما مبين في لجدول (1).

الجدول (1) تجانس أفراد عينة البحث في المتغيرات النمو (العمر، الطول، الوزن)

المتغيرات النمو	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
العمر	سنة	5,543	5,5	0,224	0.310
الطول	سم	97,56	97	1,056	0,256
الوزن	كغم	18,75	18	0,462	-0.031

من خلال الجدول (1) يتضح بأن قيمة معامل الالتواء للمجموعتين البحث لكل من المتغيرات (العمر، الطول، الوزن) كانت أقل من $(1 \pm)$ بما يشير إلى أن أفراد المجموعتين متجانسون في هذه المتغيرات، وتم التحقق من التكافؤ بين أفراد عينة البحث للمجموعتين في اختبارات بعض الحركية الأساسية وذلك باستخدام اختبار (t) للعتين غير مترابطين.

الجدول (2) يبين التكافؤ بين أفراد عينة البحث في بعض الاختبارات الحركية

المتغيرات المهارات الحركية	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة t المحسوبة	الاحتمالية (Sig)	دلالة الفروق
		س	ع	س	ع			
الجري في المكان (30 ثانية).	تكرار	55.10	9.27	54.10	8.63	0.353	0.597	غير معنوي
الوثب للأمام من الثبات.	سم	75.55	14.57	78.05	14.24	-0.549	0.900	غير معنوي
دفع الكرة الطبية للأمام .	سم	132.55	33.83	129.60	31.12	0.287	0.491	غير معنوي
الخطو للأمام سافة(3.5متر)	ثانية	6.05	0.62	6.25	0.75	-0.914	0.471	غير معنوي
الحجل 5 امتار إلى اليمين واليسار	ثانية	21.55	5.46	22.25	5.01	-0.422	0.630	غير معنوي

عنوي عند نسبة خطأ ≥ 0.05

يتبين من الجدول (2) أن قيم الاحتمالية (Sig) لمهارات الحركية الخمسة أكبر من مستوى الدلالة (0.05) يتبين عدم وجود فروق ذات

دلالة معنوية بين مجموعتي البحث بما يشير إلى تكافؤ مجموعتين في الاختبارات الحركية قيد الدراسة الحالية.

3-5 وسائل جمع البيانات: اعتمد الباحث على مجموعة متنوعة من الأدوات والمنهجيات البحثية للحصول على البيانات المرتبطة بالدراسة، ومنها:

- 1) المصادر والمراجع العربية والأجنبية والبحوث العلمية ومصادر انترنت.
- 2) الملاحظة العلمية التجريبية.
- 3) المقابلات الشخصية مع ذوي الخبرة والاختصاص في مجال طرائق التدريس.
- 4) التجربة الاستطلاعية
- 5) اختبارات الحركية.
- 6) استبيانات للخبراء وآراء الخبراء حول الألعاب المصغرة ملحق (2).
- 7) استمارات لتسجيل وتفرغ البيانات ملحق (3)

3-6 الأجهزة والأدوات المستخدمة :

3-6-1 الأجهزة المستخدمة

1. ميزان لقياس الوزن.
2. كومبيوتر .
3. ساعة توقيت الكتروني (عدد 2).

3-6-2 الأدوات المستخدمة:

- 1- شريط قياس طول 50 م .
- 2- شواخ بلاستيكية مختلفة الأنواع عدد (20) شاخص.
- 3- كرة طبية .
- 4- مسحوق للتخطيط (أصباغ لرسم الاختبارات)
- 5- صافرة.
- 6- أطواق مختلفة الألوان
- 7- شريط أبيض لاصق كانت يستخدم لتحديد المواقع والمسافات.

3-7 الاختبارات البدنية والحركية المستخدمة في البحث (ملحق 1)

بعد مراجعة محتوى المصادر العلمية المختلفة في هذا المجال، تمت التوصية بإجراء فحص بدني موحد للأطفال، الذين تم استخدامهم سابقاً لقياس هذه العناصر، وتم وضعه في شكل استبيانات وتقديمه إلى العديد من المتخصصين والمتخصصين في مجال علم أصول التدريس الملحق (4)،

بعد جمع الاستبيان، قام الباحث بإزالة بعض هذه العناصر وفقاً لمعدل موافقة الخبراء، لذلك تم تحديد العناصر التالية واختباراتها التي حصلت على معدل الموافقة (89%) أو أعلى من رأي الخبراء، وأشارت بلوم إلى "أن الباحث يجب أن يحصل على معدل الموافقة (75%) أو أعلى من رأي الخبراء". (بلوم واخرون، 1983، ص126).

الاختبار الأول: الجري في نفس المكان لمدة 30 ثانية.

الاختبار الثاني: الوثب للأمام من وضع الثبات.

الاختبار الثالث: دفع الكرة الطبية للأمام بوزن 800 غرام.

الاختبار الرابع: الخطو للأمام مسافة (3,5 متر)

الاختبار الخامس: الحجل لمسافة 5 أمتار إلى اليمين و5 أمتار إلى اليسار.

3-8 صدق وثبات الاختبارات البدنية والحركية

3-8-1 صدق الاختبارات البدنية والحركية:

حصلت الإختبارات البدنية والحركية المستخدمة في الدراسة على نسبة اتفاق (85%) فأكثر وهذا يشير على صحة الاختبار الجدول (3) يبين ذلك.

3-8-2 ثبات الاختبارات البدنية والحركية

يعني الثبات "أن الاختبار يعطي نفس النتيجة عند تكراره لنفس الفرد في نفس الظروف" (الغريب، 1985، ص 653). استخدم الباحث طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه، حيث بدأ بإجراء الاختبارات البدنية والحركية على اختيار عينة تتكون من (10 أطفال) في تاريخ 2023/3/1، ثم أعاد تطبيقها في 2023/3/8 بفارق زمني قدره (7 أيام). وقد اعتمد الباحث على معامل الارتباط البسيط بين درجات الاختبار الأول ودرجات الاختبار الثاني، وتم حساب معامل الثبات، حيث أظهرت الاختبارات البدنية معاملات ثبات مرتفعة كما هو موضح في الجدول (3).

الجدول 3 يبين معاملي الصدق والثبات للاختبارات الحركية المختارة

ت	المعالم الإحصائية الاختبارات الحركية	وحدة القياس	معامل الثبات	الصدق الذاتي
1	الاختبار الأول: الجري في المكان (30 ثانية).	درجة	0.90	0.94
2	الاختبار الثاني: الوثب للأمام من الثبات.	سم	0.88	0.94
3	الاختبار الثالث: دفع الكرة الطبية للأمام (800غم).	سم	0.81	0.90
4	الاختبار الرابع: الخطو للأمام مسافة (3,5 متر)	ثانية	0.86	0.93
5	الاختبار الخامس: الحجل 5 أمتار إلى اليمين و5 أمتار إلى اليسار	ثانية	0.84	0.92

3-9 الألعاب التنافسية المختارة واختباراتها الملحق (2):

قام الباحث بتحديد الألعاب التنافسية الصغيرة، ثم اختار مجموعة من الاختبارات لقياس هذه المهارات مستعيناً بالمراجع العلمية والدراسات السابقة. عُرضت هذه الاختبارات بصيغة أولية على نخبة من الخبراء والمتخصصين لتقييم مدى صلاحيتها لعينة البحث. بعد جمع البيانات وتحليلها، أظهرت النتائج أن نسبة الاتفاق على الاختبارات بلغت 88% أو أكثر.

3-10 التجربة الاستطلاعية

تم تنفيذ التجربة الاستطلاعية على مجموعة مكونة من (10) أطفال ينتمون إلى نفس مجتمع البحث، ولكنهم خارج العينة الأساسية للدراسة. أجريت التجربة يوم الأحد الموافق 12-3-2023، وهدفها الرئيسي كان:

- التعرف على التحديات والعقبات التي قد يواجهها الباحث أثناء إجراء الاختبارات المتعلقة بالمهارات الحركية الأساسية للأطفال، خاصة فيما يتعلق بالجوانب الإدارية والتنفيذية التي تؤثر بشكل مباشر على نتائج الاختبارات ومدى قوتها العلمية من حيث المصادقية، والثبات، والحيادية.

- تحديد المدة الزمنية المخصصة لكل اختبار بشكل عام

- ملائمة ومدى كفاءة الأجهزة والأدوات المستخدمة.

- تقييم ملائمة وكفاءة الأجهزة والأدوات المستخدمة.

- مدى تفاعل وملائمة الاختبارات لسن الأطفال.
- تكوين صورة واضحة لدى المعلم عن طبيعة العمل وكيفية تطبيق الألعاب التناقصية وطريقة التعامل مع الأطفال.

3-11 التجربة الرئيسية للبحث:

3-11-1 الاختبار القبلي:

تم إجراء الاختبارات القبليّة قام باحث بتطبيق اختبارات المهارات الحركية الأساسية على الأطفال وذلك بتاريخ (2023/3/15)، وتم تحديد الظروف المتعلقة بالاختبارات، بما في ذلك الزمان والمكان وطريقة تنفيذها، بهدف توفير بيئة تماثل قدر الإمكان ظروف الاختبار البعدي.

3-11-2 تطبيق التجربة الأساسية

بعد إتمام الاختبارات الأولى، تم الشروع في التنفيذ. لتجربة الأساسية المعتمدة في الفترة من يوم الأحد الموافق 2023/3/19 حتى يوم الخميس الموافق 2023/5/14 وقد بلغ عدد الوحدات التعليمية 16 وحدة تم توزيعها على مدى 8 أسابيع، بمعدل درسين أسبوعياً، حيث تبلغ مدة كل درس 30 دقيقة. حيث كان التوزيع الزمني للدرس بواقع التهئية والاحماء (5) دقائق والتعليم والتطبيق (20) دقيقة والختام (5) دقائق. وكانت وحدات التعليمي المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في أيام (الأحد، الثلاثاء)

3-11-3 الاختبارات البعدية:

بعد اكتمال من تنفيذ البرنامج التعليمي، تم إجراء الاختبارات البعدية على مجموعتي البحث يوم الأربعاء الموافق 2023/5/17 في تمام ساعة 9:00 صباحاً. حرص الباحث إجراء هذه الاختبارات بنفس الظروف التي تمت فيها الاختبارات القبليّة، من حيث المكان والزمان والأدوات المستخدمة في القياس، وفريق العمل.

3-12 الوسائل الإحصائية المستخدمة

1. النسبة المئوية
 2. الوسط الحسابي.
 3. الوسيط
 4. الانحراف المعياري.
 5. معامل الالتواء
 6. معامل الارتباط البسيط.
 7. اختبار (ت) للعينات المترابطة.
- وقد تم معالجة البيانات بأستخدام برنامجي (SPSS, Excel) ومن الجدير بالذكر أنه تم إعادة معالجة البيانات أكثر من مرة للتأكد من صحة العمل الإحصائي وجاءت النتائج مطابقة 100% للتحليل الاولي.

4- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها

4-1 عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى تحليلها ومناقشتها

هناك تأثير إيجابي للألعاب التناقصية الصغيرة والأسلوب المتبع في تعلم بعض حركات الأساسية لدى الأطفال بعمر (5-6) سنوات.

أولاً: المجموعة التجريبية:

الجدول (4) يوضح الاختلاف بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي لأفراد المجموعة التجريبية في بعض المهارات الحركية الأساسية.

الاختبارات	اختبار قبلي ع		اختبار بعدي ع		قيمة (t)	Sig	دلالة
	ع ⁺	ع ⁻	ع ⁺	ع ⁻			
الجري في المكان (30 ثانية).	9.27	55.10	15.14	64.70	-2.418	0.021	معنوي
الوثب للأمام من الثبات	14.57	75.55	15.32	90.25	-3.109	0.004	معنوي
دفع الكرة الطبية للأمام (800غم)	33.83	132.55	42.44	159.05	-2.183	0.035	معنوي
الخطو للأمام مسافة (3.5متر)	0.62	6.05	0.81	4.17	8.155	0.000	معنوي
الحجل 5 أمتار إلی اليمين و 5 أمتار يسار	5.46	21.55	4.46	16.20	3.391	0.002	معنوي

* معنوي عند نسبة خطأ (0.05).

يوضح الجدول (4) هناك وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلي والبعدي لدى أطفال المجموعة التجريبية التي تم دراستها وفقاً للطريقة المختارة لتقييم بعض المهارات الحركية الأساسية. حيث كانت قيم الاحتمالية (Sig) أقل من (0.05) بالنسبة للحركات الأساسية المحددة. على سبيل المثال، حصل اختبار الجري في المكان (30 ثانية) على قيمة (0.021)، بينما حصل اختبار الوثب للأمام من الثبات على قيمة (0.004). كما بلغت قيمة الاحتمالية لدفع الكرة الطبية للأمام (800 غم) بين الاختبارين القبلي والبعدي (0.035)، في حين كانت قيمة الخطو للأمام لمسافة (3.5 م) (0.000)، وكذلك الحجل لمسافة (5 م) إلى اليمين و (5 م) إلى اليسار (0.002). جميع هذه القيم كانت أقل من (0.05)، مما يدل على وجود فرق كبير بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي. وبالتالي، يتم قبول فرضيات البحث البديلة ورفض الفرضية الصفرية.

ثانياً: المجموعة الضابطة

الجدول (5) يبين الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة (الأسلوب المتبع) لتعلم بعض الحركات الأساسية

الاختبارات	اختبار قبلي ع		اختبار بعدي ع		قيمة (t)	Sig	دلالة
	ع ⁺	ع ⁻	ع ⁺	ع ⁻			
الجري في المكان (30 ثانية).	8.63	54.10	14.01	54.70	-0.163	0.87	غير معنوي
الوثب للأمام من الثبات	14.24	78.05	16.89	79.45	-0.283	0.77	غير معنوي
دفع الكرة الطبية للأمام (800غم)	31.12	129.60	41.62	131.20	-0.138	0.89	غير معنوي
الخطو للأمام مسافة (3.5متر)	0.75	6.25	1.50	5.05	3.192	0.00	معنوي
الحجل 5 أمتار إلی اليمين و 5 أمتار يسار	5.01	22.25	7.10	20.70	0.797	0.43	غير معنوي

يبين من الجدول (5) أن قيم الاحتمالية (Sig) لمهارة الخطو للأمام لمسافة 3.5 متر بلغت (0.00) ، وهي أقل من (0.05) وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة في هذه المهارة. من خلال مقارنة المتوسطات الحسابية، يظهر أن الاختلاف كان لصالح الاختبار البعدي. بناءً على هذه النتيجة، يتم قبول الفرضية البديلة للدراسة ورفض الفرضية الصفرية. أما بالنسبة للمهارات الحركية مثل الجري في المكان لمدة 30 ثانية، والوثب للأمام من الثبات، ودفع الكرة الطبية للأمام (800غم)، الحجل (5م) إلى اليمين و(5م) إلى يسار كانت وعلى التوالي (0.87, 0.77, 0.89, 0.43) وهي أكبر من (0.05) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة غير معنوية بين اختبارات القبلي والبعدي.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى

أظهرت النتائج المتعلقة بالفرضية وتحليلها في الجداول رقم (4) وجود دلالة إحصائية واضحة بين الاختبار القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية، حيث كانت النتائج لصالح القياس البعدي في جميع اختبارات الدراسة. ويعزو الباحث هذا التحسن الذي طرأ على الأطفال في الاختبارات البعدية إلى فعالية المنهج التعليمي، الذي تضمن ألعاباً تنافسية تم اختيارها بشكل علمي وصحيح، ومتوافقة مع مستوى وقدرات أفراد العينة. كما أن هذه الألعاب التنافسية المقترحة ساهمت أيضاً في تقدم كل طفل. تعتبر الألعاب التنافسية الصغيرة ذات أهمية كبيرة وفاعلية في تطوير القدرات الحركية مثل المشي والقفز. وهذا يعكس عفويتهم وبراءتهم في اللعب والحركة، حيث يستجيب الأطفال لذلك بحماس ويعتبرون هذه التجارب كأنها تمارين أو ألعاب عادية. كما أنهم يدركون قيمة الوقت كعامل حاسم في الأداء. وقد أشار علاوي ورضوان (1994) إلى أن "الألعاب التنافسية تساهم في تعزيز المستوى الصحي وتنمية مختلف القدرات البدنية والسمات الإرادية".

يجب أن يتمتع الصغار بالقوة الكافية والقوة السريعة والمرونة لمواجهة أكبر التحديات المطلوبة خلال اليوم بسهولة ويسر، بحيث تكون للألعاب التنافسية قيمة كبيرة وتأثير فعال على الإنجاز الشخصي والحيوية والقوة هي الصفات التي نسعى إليها للأطفال وتتفق معه فرج (2002)، في ذكرها " يجب أن يتمتع الصغار بالقوة الكافية والقوة السريعة والمرونة لمواجهة أكبر التحديات المطلوبة خلال اليوم بسهولة ويسر، بحيث يكون للألعاب التنافسية قيمة كبيرة وتأثير فعال على الإنجاز الشخصي والحيوية والقوة هي الصفات التي نسعى إليها للأطفال".

وتتوافق هذه الدراسة مع دراسة (حديثي التي اجراها في عام 2012)، حيث أظهرت وجود فروق معنوية في الاختبارات البعدية لجميع اختبارات المهارات الحركية. لذا، يجب علينا أن نركز على المنهج اليومي الذي يأخذ في الاعتبار قدرات الأطفال المختلفة، مع التركيز على برنامج متنوع يتضمن أنماطاً متعددة بدلاً من الاعتماد على نمط واحد فقط. كما ينبغي أن يلبي المنهج احتياجات الطفل الخيالية والتقليدية، ويساعد في تخفيف الكبت والانفعالات السلبية والمكبوتة.

4-2 عرض وتحليل ومناقشة النتائج المرتبطة بالفرضية الثانية

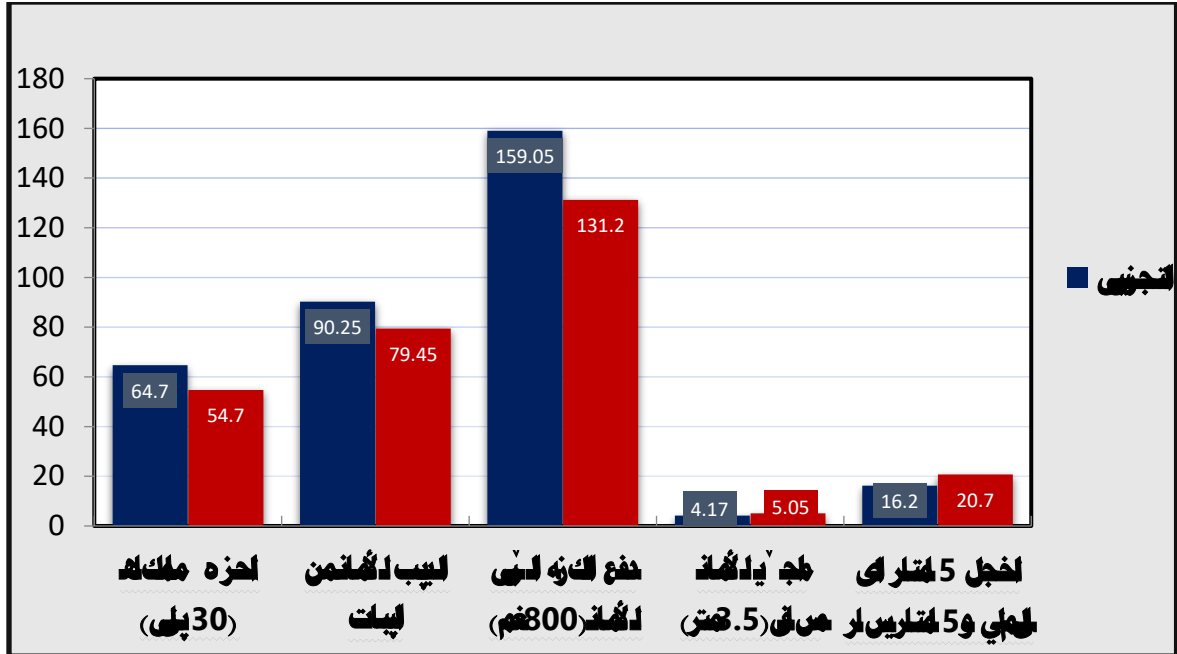
الفرضية الثانية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات مراكز التعلم والأسلوب التدريسي المتبع في الاختبار البعدي لبعض المهارات الأساسية بكرة القدم.

الجدول (6) يبين الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية لبعض المهارات الأساسية المختارة

دلالة	Sig	T	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		اختبارات
			ع	س	ع	س	
معنوي	0.037	2.167	14.01	54.70	15.14	64.70	الجري في المكان (30 ثانية)
معنوي	0.041	2.118	16.89	79.45	15.32	90.25	الوثب للأمام من الثبات
معنوي	0.043	2.095	41.62	131.20	42.44	159.05	دفع الكرة الطبية للأمام (800غم)

معنوي	0.028	-2.288	1.50	5.05	0.81	4.17	الخطو للأمام مسافة (3.5متر)
معنوي	0.021	-2.399	7.10	20.70	4.46	16.20	لحجل 5 أمتار إلى اليمين و5 أمتار يسار

يشير الجدول (6) أن قيم الاحتمالية لمهارات (التمريرة القصيرة، التمريرة المتوسطة، الاخمد، التهديف) كانت على التوالي (0.031, 0.041, 0.043, 0.028, 0.021) وهي أصغر من قيمة الاحتمالية (0.05) وهذه النتائج تدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث وعند مراجعة الأوساط الحسابية تبين وجود فرقاً لمصلحة المجموعة التجريبية التي استخدمت الألعاب التنافسية وبهذه النتيجة تقبل فرضية البحث البديلة والشكل (6) يوضح ذلك.



الشكل 6 يوضح الفرق بين الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية

عند مراجعة الجدول (6)، يتبين وجود 30 دلالة إحصائية واضحة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، حيث كانت النتائج لصالح المجموعة التجريبية في جميع اختبارات الدراسة.

يرجع الباحث ذلك إلى أن توفير فرصة اللعب كان له تأثير كبير وإيجابي في تنمية المهارات الحركية والصفات البدنية لدى أطفال المجموعة التجريبية. فقد جمع اللعب بين المتعة والتعلم، حيث يلبي احتياجات الأطفال ويشبع فضولهم. يرى الباحث أن تنوع الألعاب والتمارين، وتوفير الأدوات الملائمة للأطفال مثل الكرات بأحجام وألوان مختلفة، والأقماع، والأعلام، والشواخص، والرسومات على أرض الملعب، قد شجع الأطفال على الانخراط في الأنشطة والألعاب. وقد كان لذلك تأثير ملحوظ في تعزيز عنصر الدقة لديهم، وزيادة المتعة والإثارة والتحدى أثناء ممارسة الألعاب التنافسية المثيرة، مما ساهم في تطوير القدرة العضلية، خاصة في الأطراف، وحقق نتائج إيجابية. لقد ساهم المنهج التعليمي المقترح في تمكين الأطفال من اكتساب خبرات حركية قيمة. ومن خلال المعطيات المتاحة، أتاح هذا المنهج لأفراد المجموعة التجريبية فرصة ممارسة مجموعة متنوعة من المهارات الحركية. وقد أكد ذلك اجعاز ونعمه (2006) حيث أشارا إلى أن الأطفال في المرحلة الأساسية يتفاعلون بشكل إيجابي للبرامج التعليمية التي تتضمن محتويات بدنية وحركية. كما أشار الرومي (1999) إلى إمكانية استخدام الألعاب التنافسية كبديل للتمارين البدنية، حيث تستهدف هذه الألعاب تنمية الفرد وتطويره على الأصعدة البدنية، الحركية، الفكرية والاجتماعية. بالإضافة إلى ذلك، تعتبر الألعاب الصغيرة وسيلة فعالة للتعليم والاكتشاف، حيث تساعد المعلم في التعرف على التلاميذ وقدراتهم.

يمكن تفسير تفوق أفراد المجموعة التجريبية على نظرائهم في المجموعة الضابطة في الاختبارات البعدية بكون الطريقة التقليدية تقتصر إلى جانب الإثارة والجاذبية. حيث تقتصر على ألعاب وأنشطة محددة دون أي تنوع يجذب اهتمام التلاميذ. من المهم أن نلاحظ أن المهارات تحتاج إلى ممارسة ومشاركة فعالة من قبل الأطفال، وقد يكون هذا العنصر مفقوداً في المجموعة الضابطة التي اعتمدت على الطريقة التقليدية. بالإضافة إلى ذلك، فإن الألعاب التي تضمنها البرنامج وفرت بيئة ملائمة ساعدت أفراد المجموعة التجريبية على النمو، مما أثار دافعيتهم للتعلم وحفزهم على التفاعل النشط مع المهارات والحقائق والمفاهيم والمبادئ في جو واقعي يتناسب مع إدراكهم الحسي.

يدل التزام الأطفال بالألعاب التنافسية والتفوق الملحوظ بين الاختبارين القبلي والبعدى على أن هذا الأسلوب يحظى بقبول كبير لدى الأطفال، حيث أثار حماسهم وزاد من إيجابية مشاركتهم وأدائهم. كما أن الأسلوب المستخدم، الذي تضمن مجموعة متنوعة من الألعاب، قد لبي احتياجات الأطفال الحركية في هذه المرحلة العمرية. بالإضافة إلى ذلك، فإن تجارب النجاح التي حققها أفراد المجموعة التجريبية ساهمت في إشباع رغبتهم في الحركة، وتعدّ الحركة والنشاط من أبرز السمات التي تميز هذه الفئة العمرية. كما أن رغبتهم في تحقيق الفوز عبر الألعاب حفزتهم على بذل أقصى مجهود ممكن، مما ساهم بشكل ملحوظ في زيادة حماسهم للتعلم والتدريب، وبالتالي انعكس إيجابياً على تحسين مستواهم. وقد أكد توربرت (Torbet, 2005) أن الألعاب تُشكّل وسيلة فعّالة لتحفيز الأطفال، فهي لا تقتصر على كونها أداة تسلية فحسب، بل تسهم أيضاً في تنمية مهاراتهم وتؤثر بشكل إيجابي في نموهم. وتدعم هذا الطرح دراسة أجراها عبد الله وآخرون (2006)، والتي أظهرت أن الألعاب تفوقت على الوسائل التقليدية في تعليم الأطفال مهارات جديدة. أكد (الحيلة، 2002) أن اللعب يعد وسيلة فعّالة لتطوير جسم الطفل وتنميته، بالإضافة إلى تشكيل أعضائه واكسابها مهارات حركية متنوعة. وتدعم هذه النتيجة دراسة (أحمد وآخرون، 2006) التي أظهرت فاعلية استخدام برامج حركية التي تعتمد على الألعاب في تحسين الصفات البدنية. ويشير الباحث إلى أن الألعاب المستخدمة كانت ملائمة لمستوى الأطفال وقدرتهم على الفهم.

5- الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

1-5 الاستنتاجات

استناداً إلى نتائج الاختبارات وما تضمنه تحليلها ومناقشتها، توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية:

- إن استعمال الألعاب التنافسية التي تتميز بطابع المرح والسرور أثر بشكل إيجابي وفعال في تعلم بعض حركات الأساسية لدى أطفال رياض بعمر (5-6) سنوات.
- تُظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدى، حيث جاءت النتائج لصالح المجموعة التجريبية في جميع اختبارات المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال رياض الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و6 سنوات.
- إن الألعاب التنافسية الصغيرة وسيلة فعّالة لتطوير جسم الطفل وتعزيز نموه، إلى جانب المساهمة في تشكيل أعضائه واكتسابه مهارات حركية متنوعة.

2-5 التوصيات والمقترحات

- من المهم مراجعة مناهج رياض الأطفال لتحقيق دور أكبر في تنمية القدرات البدنية والحركية للأطفال بشكل فعال..
- أهمية اعتماد المسابقات والألعاب التنافسية المقترحة في برنامج رياض الأطفال في أربيل وخارجها.
- ضرورة تجهيز البيئة التعليمية بالموارد والأدوات الضرورية لتفعيل الألعاب التنافسية.
- زيادة مدة الألعاب في رياض الأطفال لتلبية احتياجات الأطفال لهذا النوع من الأنشطة، حيث يُوصى بأن تتراوح فترة اللعب اليومية في رياض الأطفال بين (30-50) دقيقة.

- إجراء بحوث مماثلة، بالإضافة إلى تنظيم ألعاب ومسابقات تنافسية أخرى، يساهم في تطوير المهارات البدنية والقدرات الحركية لدى أطفال الروضة.

المصادر

- احمد، علي الهمالي (2016)، اللعب وأثره على عملية التعلم لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة. مجلة كليات التربية، جامعة طرابلس العدد (6).
- الحريري، رعدة (2014)، الألعاب التربوية وانعكاساتها على تعلم الاطفال. ط.1 الاردين: دار اليازوري للنشر والتوزيع.
- حسن، نبيل السيد (2014) المناخ الإبداعي وعلاقته بالتوافق الاجتماعي لدى أطفال الروضة. مجلة التربية وثقافة الطفل
- حنورة ، احمد حسن ؛ وعباس ، شفيق ابراهيم (1996) : ألعاب الطفل ما قبل المدرسة ، ط2 ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، بيروت .
- السامرائي ، عباس احمد ، وبسطويسي، احمد (1984)، طرق التدريس في مجال التربية الرياضية، مديرية مطبعة جامعة الموصل ، الموصل .
- صادق، محمد محي الدين، احمد سيران اسعد (2022)، قياس المهارات الحياتية لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية وغير الحكومية في تعليم طفل الروضة من وجهة نظرهن-دراسة مقارنة. جامعة صلاح الدين - اربيل، مجلة زانكو للعلوم الانسانية، عدد(1)، ط26.
- عثمان، امانى خميس (2023)، عالية برنامج قائم على استراتيجيات الألعاب الحركية في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والتفاعل الاجتماعي لطفل الروضة، مكة المكرمة، مملكة العربية السعودية.
- عطوة، مصطفى مصطفى؛ النجار، محمد عبدالجواد (2021)، تأثير ألعاب تنافسية مبتكرة على تحسين اللياقة البدنية للاطفال، مجلة نظريات وتطبيقات التربية البدنية وعلوم الرياضة، المجلد (36)، العدد(1).
- علاوي، محمد حسن و راتب، اسامة كامل (1999)، البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، ط.2. بيانات النشر، القاهرة، [مصر]: دار الفكر العربي.
- علاوي، محمد حسن و رضوان، محمد نصر الدين(1994)، اختبارات الأداء الحركي. القاهرة، دار الفكر العربي.
- علاوي، محمد حسن و رضوان، محمد نصر الدين(2001)، القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، ط.2. بيانات النشر، القاهرة، [مصر].
- فرج، الين وديع (2002)، خبرات الألعاب للصغار والكبار . ط2، الإسكندرية، منشأة المعارف، .
- القحطاني، هياء عبدالعزيز مطلق (2023). دور الألعاب التنافسية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية من وجهة نظر معلمات الصفوف الأولية، المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والاداب، مصر، 6(24)،
- كاويس، نأشتي (2012)، اهمية الرياض الاطفال، ط 1، سليمانية.
- محجوب، وجيه (1987)، علم الحركة، التطور الحركي منذ الولادة وحتى سن الشيخوخة، ط2، بغداد، مطبعة جامعة بغداد.
- محروس، محروس(2006)، تأثير برنامج للقصص الحركية على تحقيق بعض أغراض التربية الحركية لدى طفل الروضة، جامعة اسيوط، كلية التربية الرياضية، مجلة اسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية.
- مرعي، أحمد بلقيس (1987)، الميسر في سيكولوجية اللعب، دار الفرقان.
- مهدي، امجد ؛ حمادي، جاسم ؛ حمادي، ثائر (2012)، تأثير برنامج تعليمي مقترح باستخدام اسلوب القصص الحركية لتعلم بعض الحركات الأساسية لمهارات بكرة اليد الاطفال ما قبل المدرسة، انتاج علمي، مجلة علوم التربية الرياضية ، مج5 ، ع1.
- يحي، خوله احمد ؛ عبيد، ماجدة السيد (2007)، أنشطة للأطفال العاديين ولذوي الاحتياجات الخاصة في مرحلة ما قبل المدرسة. ط1، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

المصادر والمراجع الأجنبية:

- Ivory, & collum, J (2009). Effects of Social and Isolated Toys on Social Play in an Inclusive Setting. Journal of Special Education.
- Robinsoun and Eugene (2010). improving mathematic thinking of preschool children.N.Y. the free pres.

ملحق (1)

جامعة صلاح الدين

كلية التربية الاساس

استبيان لجنة المختصين حول تحديد أهم الاختبارات الملائمة للالعاب والمسابقات التنافسية في رياض الاطفال

الاستاذ الفاضل المحترم

الاستاذة الفاضلة المحترمة

يروم الباحث إجراء البحث الموسوم (تأثير الالعاب التنافسية في بعض الحركية الأساسية لرياض الأطفال بمركز اربيل) . وبعد الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة والأدبيات الخاصة بموضوع الألعاب والمسابقات التنافسية تم إعداد الاختبارات ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية في هذا المجال ، يرجى تحديد أهم الاختبارات البدنية المناسبة، للألعاب والمسابقات التنافسية وإضافة أي اختبار ترونه أكثر ملاءمةً. مع فائق الشكر والتقدير.....

المرفقات :

استمارة تحديد الاختبارات الخاصة

الاختبارات المستخدمة في البحث

1. الاختبار الأول

اسم الاختبار : الجري في المكان (30 ثانية).

طريقة الأداء والقياس : يقف التلميذ أمام المعلمة وتعطي إشارة البداية للجري في مكانه لمدة (30 ثانية) وتحسب عدد مرات ضرب قدمه اليمين لأرض خلال (30 ثانية).

2- الاختبار الثاني

اسم الاختبار : الوثب للأمام من الثبات.

طريقة الأداء والقياس : يقف التلميذ خلف خط البداية وتعطي المعلمة إشارة القفز للأمام ثم تحسب المسافة التي قفزها للأمام بالسنتيمتر .

2. الاختبار الثالث

اسم الاختبار : دفع الكرة الطبية للأمام (800غم).

طريقة الاداء والقياس : يجلس التلميذ على كرسي وتعطي المعلمة اشارة رمي الكرة للأمام كما في الصورة ثم تحسب المسافة من الرجل الامامية للكرسي حتى أول بقعة من الأرض مستها الكرة أول مرة بالسنتيمتر .

3 الاختبار الرابع

اسم الاختبار : الخطو للأمام مسافة (3.5متر)

طريقة الاداء والقياس : يقف التلميذ خلف خط البداية وتعطي المعلمة اشارة الخطو للأمام مسافة (3.5متر) كما في الصورة ثم يحسب زمن بالثانية.

4. الاختبار الخامس

اسم الاختبار : الحجل 5 أمتار إلى اليمين و5 أمتار إلى اليسار

طريقة الأداء والقياس : يقف التلميذ وتعطي المعلمة إشارة البداية ثم يعجل برجل واحدة على جهة يده اليمين لمسافة (5 أمتار) ثم يرحع وهو يحجل على جهة يده اليسار لمسافة (5 أمتار) لنفس النقطة التي بدأ منها وكما موضح في الصورة ثم يحسب الزمن الذي استغرقه ذهاباً وإياباً بالثانية.

